### بندوة وتكريم ولوحة إنشادية ودورة تدريبية ومسرحية

# أدبي الرياض يحتفل باليوم العالمي للغة العربية

**الرياض-ثقافة البلاد**

نظم النادي الأدبي بالرياض) فعاليات خاصة باليوم العالمي للغة العربية، وشهد يوم الافتتاح دورة تدريبية عن (التحرير العربي والكتابة الصحيحة) قدمها الدكتور يوسف محمود فجّال، ثم شاركت اللجنة الثقافية بمحافظة ثادق بلوحة إنشادية عنوانها (لغتي) قدمها طلاب ثانوية ثادق من كلمات الشاعر عبدالله الدريهم وتدريب سليمان المحيذيف، بعدها بدأت ندوة وتكريم الرواد في خدمة اللغة العربية عن الدكتور محمد بن عبدالرحمنٍ المفدّى والدكتور عبدالله بن حمد الدايل قدمها كلٍ من الدكتور حسن الحفظي وسعد الثنيان، وأدارها الدكتور بدر الراشد.

وفي المستهل تحدث الدكتور حسن الحفظي عن الدكتور محمد المفدّى وسرد سيرته الذاتية كاملة وتنقله بين أشيقر وشقراء والرياض والطائف ثم الرياض، وبين الحفظي بأن الدكتور المفدى خدم اللغة في عدد من جوانبها تدريساً في كلية اللغة العربية ما يربو على ٣٥ عاماً قبل التقاعد ثم أكثر من إحدىٍ عشرة سنة بعد تقاعده، ومن خلال ذلك تأليفاً ونشراً لتراثها وتصحيحاً ومشاركة مجتمعية في مؤتمرات وندوات وإشرافاً على رسائل الطلاب ومناقشة لرسائل أخرى، وذكر بأن الدكتور المفدى يشير بنفع نشر اللغة في وسائل التواصل الحديثة بشرط الإيجاز والاكتفاء بالمهم، وكانت له لقاءات في الإذاعة والتلفاز وغيرها، ثم تحدث عندما سأله عن النحو والتصريف أيهما أكثر أهمية من الآخر فقال لا يفضل أحدهما الآخر وعن أهمية القرآن الكريم بالنسبة لعلم النحو فهو المصدر الوحيد والموثوق للنحو؛ لأن الشعر فيه ما فيه والخلاف في الاستشهاد بالحديث مشهور.

وفي الأخير ذكر الحفظي بأن الدكتور المفدى يوصي بتفعيل ما يتخذ من توصيات في الندوات التي تعقد لأن هذه التوصيات للأسف تبقى حبيسة الأدراج .

بعد ذلك تحدث الأستاذ سعد الثنيان عن الدكتور عبدالله بن حمد الدايل، وقال شرفٌ لي أن أتحدث عن الدكتور عبدالله الدايل الذي يتميز بتمكنه في مجال تخصصه الدقيق: النحو والصرف، وخدمته للغة في وسائل الإعلام، وهذا الجانب يغفله كثير من المتخصصين وينشغلون ببحوثهم الجامعية ولا ينشرون علمهم بين الناس في وسائل الإعلام، ولكن الدكتور الدايل جمع بين الحسنيين، فهو حاضر بقوة في مجال البحث العلمي، وله من البحوث: أسماء أيام الأسبوع وهو منشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، والوصف المشتق في القرآن الكريم، وتترى دراسة لغوية منشورة في مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وغيرها من البحوث والدراسات المتعددة، وأما مايخص حضوره في وسائل الإعلام فصلته طويلة ومعمّقة من خلال زاويته "نكت لغويةٍ" في جريدة المسائية قبل أكثر من عشرين عاماً، وزاويته "قل ولا تقل" في جريدة الاقتصادية، ومن خلال مشاركاته في مجموعة من البرامج في إذاعة الرياض. وقد جمع الدكتور الدايل زاويته "نكت لغوية" في كتاب عنوانه "من النكت اللغوية" .

ثم تحدث المكرّم الدكتور محمد المفدى وقال: إن هذه ليلة مباركة سعيدة ليس لأني مكرم فيها ولكن سمعت فيها كثيراً من العناية باللغة العربية، وأرجو أن لا يقف العزم في هذه الأيام وأتمنى أن يستمر العمل والجهد وأن نبدأ في إصلاح أنفسنا بالمثقفين أو من يحسب على الثقافة في كتاباتنا في عملنا وما نقدمه لهذه اللغة كما ينبغي أن لا يقف الجهد عند إصلاح اللفظ أو الحرف، وأن تنصرف العناية إلى الأعمال الباقية الخالدة.

بعد ذلك تحدث المكرم الدكتور عبدالله الدايل وقال: أصالة عن نفسي ونيابة عن الأستاذ الجليل الدكتور محمد المفدى أتقدم في هذه الليلة المباركة بالشكر الجزيل للنادي الأدبي رئيساً وأعضاء إذ غمرونا بفضلهم وشرفونا بهذا الاحتفاء والتكريم في مناسبة نعتز بها جميعاً، وهي اليوم العالمي للغة العربية وأنا أشرف حقيقة بهذه المناسبة كيف لا وأنا أختار مع رائد من الرواد وعلم من الأعلام البارزين الذين كانت لهم جهود كبيرة وباع طويل في خدمة اللغة العربية، وأهدي هذا التكريم إلى أساتذتي الأجلاء الذين تتلمذت على يديهم وغمروني بعلمهم وفضلهم.

بعدها بدأت المداخلات من الحضور، وفي نهاية الحفل كرم الدكتور صالح المحمود نائب رئيس مجلس إدارة النادي الدكتور محمد المفدى والدكتور عبدالله الدايل والمحاضرين والمشاركين في الحفل.

من جهة أخرى عرضت يوم الأربعاء١٢ربيع الأول١٤٣٧هـ على مسرح النادي مسرحية "صفحة أولى" من تمثيل سلطان اللعبون وإخراج حسين الفيفي.

والمسرحية من نوع "منودراما" وهي مسرحية الممثل الواحد – من تأليف علي الخبراني، وتتحدث عن "الورقة" والمراحل المتغيرة التي تسير خلالها الحياة، مسقطة النص على رمزيات مهمة ومتعددة من خلال الشخصيات المتعددة.

حضر العرض المسرحي عدد من الأدباء والمثقفين، وعدد من المهتمين بالشأن المسرحي في عدد من مدن المملكة.

## بصمة ثقافية

بقلم:
مشعل الحارثي

وبعد أن طوى معرض جدة الدولي للكتاب يومه الأخير والجميع بداء ينسج الأحلام ويعقد الآمال ويسابق الأيام لعودته من جديد محملاً بأجمل الذكريات واسعد الأوقات والفضاءات الواسعة في رحاب الكتاب والمحبين للكتاب .

وبدونٍ أدنى شك فان معرض جدة للكتاب استطاع أن يحقق نجاحاً فاق كل التوقعات واخرس كل المشككين والمتوهمين في مدى قدرته على النجاح والمنافسة واستقطاب أنظار الجميع وبشهادة الجميع، ولذلك فهو يعتبر إضافة جديدة ودعم واضح للحركة الثقافية في محافظة جدة خاصة وفي المملكة عامة ، ولايسعني إلا أن أتقدم بتهنئتي لرائد الفكر والثقافة في منطقة مكة المكرمة والعالم العربي سمو الأمير خالد الفيصل وسمو الأمير مشعل بن ماجد رئيس اللجنة التنفيذية لمعرض جدة الدولي للكتاب ولوزارة الثقافة والإعلام ولكل من ساهم في إنجاح هذا المهرجان الثقافي الكبير رغم كل ما صاحبه من صعوبات وتحديات حتى أصبح حقيقة قائمة تستوجب من جميع مثقفي المنطقة مؤازرته والاهتمام بتطويره والمساهمة في نجاحه كل عام .

ورغم كل الزخم والإقبال الكبير الذي حظي به المعرض والفعاليات الثقافية المصاحبة فانه يتوجب ايضاً لمواصلة التألق والنجاح المستمر لهذا الحدث الثقافي المهم أن تراعي اللجنة المنظمة كافة المقترحات والملاحظات التي ترد إليها وما يطرحه ويتناوله كتابنا الأفاضل في صحافتنا المحلية من أراء ومقترحات والتي لا تقل من حجم المنجز وما تحقق ولكنها تؤكد وتعزز ما تحقق وتساهم في الارتقاء بهذا الحدث الثقافي الكبير الذي أصبح منذ هذا العام سمة وبصمة ثقافية لجدة وأهلها ،ولعلي اوجز هنا بعضاً من هذه الملاحظات على سبيل المثال للحصر وياتي في مقدمتها العناية بوضع البنية الأساسية للمقر والمكان الدائم للمعرض بحيث تتوفر فيه أماكن الناشرين والصالات الواسعة لإقامة كافة الفعاليات التي أتوقع أن تتضاعف وتتنوع في الأعوام القادمة ، إلى جانب توفير الخدمات المهمة للزائرين من دورات للمياه وأماكن الجلوس لكبار السن والبوفيهات ووسائل التنقل لهم داخل أروقة وممرات المعرض ووسائل نقل المشتريات وغيرها من الخدمات ، وكذلك الاهتمام بإشراك الأدباء والمثقفين والمفكرين بجدة لوضع تصور شامل لبرامج وفعاليات المعارض القادمة وقبل وقت كاف، وإعطاء فترات كافية للتسجيل في موقع المعرض وتوقيع الكتب لا أن تختصر على أسبوع واحد فقط مع ضرورة اختيار الأهم والأفضل منها ولكافة الشرائح والأعمار، دعوة النخب العربية من الأدباء والمفكرين للمشاركة وإثراء الفعاليات الثقافية والتي ستساهم في زيادة الجذب والمشاركة ، وكذلك الاهتمام بالتواصل مع جمهور المستفيدين والمعنيين بالمعرض من المثقفين والمشاركين ووضع عدة خطوط تلفونية ووسائل التواصل الاجتماعي للرد على استفساراتهم ، وحبذا لو تم توزيع استبيانات في آخر أيام المعرض لرصد كافة الملاحظات والمقترحات ، وحبذا أيضاً أن تحمل كل دورة من دورات المعرض اسم احد الرواد من الأدباء والمثقفين من محافظة جدة على أن يقام له جناح خاص أو زاوية داخل المعرض توضح مدى مساهمتٍه وإنتاجه الفكري والأدبي ويكون الشخصية المكرمة أيضاً في نفس العام .

### في ملتقى ألوان السعودية النسخة الرابعة ٢٠١٥

# مجموعة الخفجي للتصوير تجذب آلاف المهتمين بالفن الفوتوغرافي

**الدمام-حمودالزهراني**

شاركت "مجموعة الخفجي للتصوير الضوئي"، في ملتقى ألوان السعودية النسخة الرابعة ٢٠١٥، الذي يعد أكبر وأهم الفعاليات الفوتوغرافية في في الشرق الأوسط، والمختتم قبل أيام "السبت الماضي"، بـ ٢٣ صورة فوتوغرافية، قدمها ١١ مصوراً من محافظة الخفجي تركزت على نقل جماليات المحافظة ونقلها للمعارض من خلال هوايتهم، وحرصاً منهم على دعم محافظتهم والتسويق لها سياحياً، اضافة الى بعض الصور التي تظهر مدى امكانية المصورين واحترافيتهم في مجال التصوير الضوئي، وحظي الجناح بزيارات من كبار زوار الملتقى والمشاهير الذين أشادو بجمال الصور المعروضة داخل الجناح وعن جمال شواطئ محافظة الخفجي التي عكستها عدسات مصوري المجموعة .

وقد رفعت المجموعة شكرها وتقديرها لسعادة محافظ الخفجي الاستاذ محمد بن سلطان الهزاع على دعمه الدائم للمجموعة منذ تأسيسها والوقوف معها في مسيرتها، كما ترفع المجموعة شكرها للراعي الرسمي للمجموعة خلال الملتقى شركة ارامكو لأعمال الخليج. والتي دعمت المجموعة لتضع خطوتها الاولى في ملتقى الوان السعودية وتمثل المحافظة بركنها.

يذكر أن مجموعة الخفجي للتصوير، تتبع لجمعية الثقافة والفنون في الدمام وتشكلت من مجموعة من شباب محافظة الخفجي، المهتمين والممارسين لهواية التصوير الفوتوغرافي، والتي تهدف الى اظهار الشكل الجمالي والجوانب المضيئة للمحافظة، بواجهتيها البرية والبحرية وكذلك ما وصلت اليه عجلة التطوير من تقدم، والمساهمة والمشاركة الفعالة بتوثيق أنشطة المحافظة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وصقل موهبة الشباب المهتمين بالتصوير وتنميتها وتطويرها للاستفادة منهم.

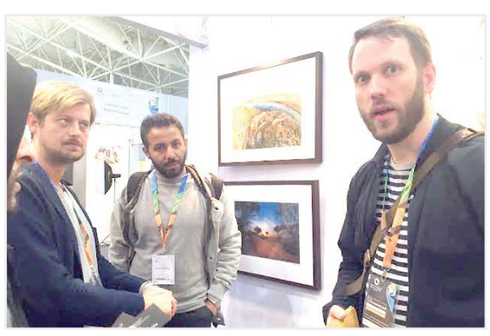

## ديوانية ربوعية العبيكان تطلق مبادرة حاضنة للمتطوعين بالمنطقة الغربية

**الدمام-حمودالزهراني**

انطلقت مبادرة حاضنة للمتطوعين والمتطوعات بمنطقة مكة المكرمة في ديوانية الشيخ أحمد بن ناصرالعبيكان مساء الأربعاء الماضي حيث تبنت الربوعية هذه الفكرة الرائعة التي تحتضن شباب وشابات منطقة مكة المكرمة لتكون هذة الحاضنة مركزا متخصصا ينطلق منه أبناء هذا الوطن المعطاء إلى خدمة مجتمعهم في شتى المجالات .وتفضل الكابتن بدر بن أحمد العليان بالطرح المبدئي للفكرة بحضور أعضاء وضيوف الربوعية الكرام حيث رحب الجميع بهذه الفكرة الرائعة والتي تبناها الشيخ أحمد بن ناصرالعبيكان. وتم اقتراح مبدئي بتشكيل أعضاء لهذه الحاضنة لبلورت الفكرة ولعقد ورشة عمل خاصة بذلك ووضع رؤية ورسالة وأهداف لها لكي لرفعها إلى مقام مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل. سلمه الله .وهم الشيخ أحمد بن ناصرالعبيكان. والكابتن بدر بن أحمد العليان والدكتور عبدالرحمن كركمان والمهندس سعدالجعيد والمستشار عدنان يونس والمستشار الإعلامي فهد السمحان لأهمية هذه الحاضنة والتي تعتبر كأول حاضنة بمملكتنا الحبيبة لاسيما وأن هناك يوما عالميا للتطوع يحتفل العالم أجمع به وذلك لدمج الجهود التطوعية في برامج لتنمية وتطوير وطننا الغالي هذا وسوف يعقد الاجتماع الأول في خلال الأيام المقبلة لوضع اللبنة النهائية لهذه الفكرة الوطنية.